

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis-Abeba, Éthiopie, B.P 3243 Téléphone: 5517 700 Fax: 5517844

Site Web: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأربعون
20 يناير – 3 فبراير 2022
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1320(XL)

الأصل: فرنسي

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ
المرحلة الأخيرة من الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي

1. بموجب مقرر المؤتمر.....بتاريخ 7 ديسمبر 2021، كلف مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي "باستكمال الإصلاحات ذات الأولوية المتبقية وتقديمها إلى أجهزة صنع السياسة في يناير - فبراير 2022".
2. كما كلف المؤتمر المفوضية "بإجراء مشاورات متعمقة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين واستخدام خبراء أفريقيين مستقلين لإعداد جميع مقترحات الإصلاح".
3. يعكس هذا التقرير تنفيذ مقرر المؤتمر والدروس المستخلصة منه.
4. في البداية، سنتناول الإصلاحات ذات الأولوية المتبقية. وبعد ذلك سيتم التوضيح بالتفصيل كيفية إجراء المشاورات المتعمقة مع أصحاب المصلحة. وسيلي ذلك وصف للأنشطة المتعلقة بالتعاقد مع خبراء أفريقيين مستقلين لإعداد جميع مقترحات الإصلاح. وأخيراً، سنستعرض الاستنتاجات من الحقائق المذكورة فيما يتعلق بإنجاز الإصلاحات المتبقية وعرضها على أجهزة صنع السياسة.

أولاً. الإصلاحات ذات الأولوية المتبقية:

5. تم تقسيم ذلك تحت ثلاثة عناوين:
- ألف. الأجهزة والمؤسسات الأخرى غير مفوضية الاتحاد الأفريقي.
6. وهي:

- البرلمان الأفريقي؛
- مجلس السلم والأمن؛
- المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛
- اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛
- اللجنة الأفريقية حول حقوق الطفل ورفاهيته؛
- مجلس الاتحاد الأفريقي الاستشاري لمكافحة الفساد.
- لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي

باء. المكاتب الخارجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي

7. تجدر الإشارة إلى أنه قد تم بالفعل إعادة هيكلة الإدارات المركزية للمفوضية، ويُقصد بالمكاتب الخارجية للمفوضية ما يلي:
- مكاتب التمثيل الدائمة السبعة (واشنطن ونيويورك وبروكسل وجنيف ولبونغوي والقاهرة وبكين)؛
- مكاتب الاتصال.
- الوكالة الفنية المتخصصة الخمس والثلاثون (35).

جيم. تقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء

8. تجدر الإشارة إلى أنه قد تم بالفعل تناول ثلاثة قطاعات، وهي: (أ) الشؤون السياسية (ب) السلم والأمن (ج) التجارة.
9. يتمثل الهدف في استكمال العمل وفقاً للمقرر 635 من خلال تحديد تقسيم العمل في القطاعات المتبقية التي تتعلق أساساً بالتكامل الإقليمي والتمثيل الشامل للقارة على الساحة الدولية (مسألة الشراكات العويصة).

ثانياً. مشاورات متعمقة مع أصحاب المصلحة المعنيين بالإصلاح

10. جرت هذه المشاورات على مرحلتين بمبادرة وتحت إشراف البروفيسور بيار موكوكو مبونجو، رئيس وحدة تنفيذ الإصلاح المؤسسي في الاتحاد الأفريقي. عُقدت الجولة الأولى من المشاورات في اليوم يومي 6 و7 التالين لقمة فبراير 2021. وعقدت الجولة الثانية في الفترة من 2 إلى 8 يوليو 2021.

ألف. الجولة الأولى من المشاورات: 10-18 فبراير 2021

11. عقدت اجتماعات افتراضية مع ممثلي جميع إدارات المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية لتحديد القطاعات المتبقية في مجال تقسيم العمل ومناقشة المعالم التي يمكن أن تحدد اختصاصات تعيين خبراء أفريقيين مستقلين لإعداد توصيات بشأن تقسيم العمل.

12. شملت المشاورات أيضا ممثلين عن مكاتب التمثيل الدائمة، ومكاتب الاتصال، والبرلمان الأفريقي، والهيئات القضائية وشبه القضائية، والوكالات الفنية المتخصصة، فضلا عن الإدارات التابعة للمفوضية. كان الهدف هو تحديد معالم الاختصاصات لتعيين خبراء أفريقيين مستقلين.

13. انتهت المرحلة الأولى من المشاورات باجتماع مع الرئيس الجديد للجنة الممثلين الدائمين ومعاونيه في مقر السفارة في أديس أبابا.

باء. الجولة الثانية من المشاورات: 2-10 يوليو 2021

14. استمرت المشاورات التي بدأت في اليوم التالي لقمة فبراير 2021 في يوليو. لقد أرسلت وحدة الإصلاحات مسبقا إلى جميع أصحاب المصلحة (بما في ذلك المفوضون والمديرون المعنيون) مشروع مختلف الاختصاصات التي تم وضعها بناء على المناقشات التي أجريت بهدف تعيين خبراء أفريقيين مستقلين.

15. وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الاتحاد الأفريقي التي يجمع فيها اجتماع، حتى وإن كان افتراضيا، جميع رؤساء الوكالات والمكاتب الفنية المتخصصة. وقد حظي ذلك بتقدير كبير من قبل المعنيين الذين أعربوا عن أملهم في تكرار مثل هذه التجارب في المستقبل.

16. عقب جميع هذه المشاورات، تم وضع الاختصاصات واعتمادها بالإجماع من قبل جميع أصحاب المصلحة.

ثالثا. عملية تعيين الخبراء الأفريقيين المستقلين

17. سنتناول، بشكل متسلسل نشر العطاءات واستلام العطاءات وتقييمها.

ألف. قيود الميزانية

18. تجدر الإشارة قبل كل شيء إلى أن التنفيذ الجاد لمقرر المؤتمر قد واجه عقبات شديدة منذ البداية بسبب عدم وجود وسائل الميزانية للسماح بتعيين الخبراء. ولسبب وجيه، عندما صدر المقرر في 7 فبراير 2021، لم يكن لدى المفوضية أي موارد مالية للتعامل مع نفقات غير متوقعة وغير مدرجة في ميزانيتها التي اعتمدها المجلس التنفيذي في أكتوبر 2020. كان من الضروري تقديم ميزانية طلب تكميلية إلى اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للتنسيق والإشراف العام على الميزانية والشؤون الإدارية والمالية التي ستبحثها خلال دورتها المنعقدة في أكرافيا في يوليو 2021. وتم بتاريخ 27 يوليو 2021 إخطار وحدة الإصلاحات بهذه الميزانية التكميلية التي أجازتها لجنة الممثلين الدائمين.

باء. نشر العطاءات

19. تم نشر العطاءات في سبتمبر 2021، حيث كان شهر أغسطس هو شهر الإجازات، وقام قسم المشتريات بتوزيع العطاءات إلى خمس مجموعات على النحو التالي:

1. البرلمان الأفريقي والهيئات القضائية وشبه القضائية؛

2. مكاتب التمثيل الدائمة.

3. مكاتب الاتصال.

4. الوكالات الفنية المتخصصة.
5. تقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء.
20. ومن ثم سيتم إصلاح ما مجموعه ستون جهازاً ومؤسسة ووكالة. ويجدر الذكر أنه بالنسبة لتعيين الخبراء الأفراد، فإن الموعد النهائي لتقديم العطاءات هو خمسة عشر يوماً. وبالنسبة لتعيين الشركات الاستشارية، فإن الموعد النهائي لتقديم العطاءات هو ثلاثون يوماً.
21. وبعد نشر الإعلانات لتقديم الطلبات، طلبت عدة دول أعضاء تمديد المواعيد النهائية. تم منح خمسة عشر يوماً إضافياً لجميع الدول الأعضاء (أي ما مجموعه ثلاثين يوماً) لتمكينها من زيادة الوعي بين مواطنيها.

جيم. فتح العطاءات

22. عند فتح العطاءات في بداية أكتوبر، لوحظ أن إدارة المشتريات قد تلقت طلبات قليلة للغاية، كما يتضح من تقرير فتح العطاء الملخص أدناه. وكان السؤال هو معرفة أسباب هذا الوضع المخيب للأمل للغاية. عدم الاهتمام من النخب الأفريقية لا يزال لغزاً على مستوى وحدة الإصلاح حتى الآن. على الرغم من استخدام القنوات المعتادة لنشر المعلومات من قبل قسم المشتريات بالمفوضية (الموقع الإلكتروني للاتحاد الأفريقي، وموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، والمذكرات الشفوية ووثائق العطاءات المرسلة إلى سفارات الدول الأعضاء الخمس والخمسين (55) بناءً على طلبها، فمن الصعب فهم العدد الضئيل من الملفات المستلمة بعد شهر واحد.

دال. تقييم العطاءات

23. أدى تحليل العطاءات من قبل لجان التقييم التي شكلها نائب رئيس المفوضية إلى مفاجآت غير متوقعة. في الواقع، من بين الدفعات الخمس المختارة، كانت دفعة واحدة فقط مستوفية للشروط، كما هو موضح في الجدول أدناه.

رابعاً. الدروس المستخلصة والطرق المقترحة لإنهاء الإصلاحات ذات الأولوية المتبقية

24. نظراً لانعدام الاهتمام تجاه دعوات تقديم العطاءات المتعلقة بتعيين خبراء أفريقيين مستقلين، ونظراً لضيق الوقت، يبدو أنه يكاد يكون من المستحيل الانتهاء من الإصلاحات ذات الأولوية المتبقية وتقديمها إلى أجهزة صنع السياسة خلال دوراتهم النظامية في بداية فبراير 2022.
25. ولذلك يُقترح التوصية بأن يتفضل المؤتمر بما يلي:

- 1) دراسة إمكانية تمديد الموعد النهائي لتقديم الاستنتاجات بشأن مقترحات الإصلاح للقطاعات المتبقية لمدة سنة واحدة؛
 - 2) السماح، لأسباب تتعلق بالمرونة، بتعيين الشركات و/ أو الخبراء الفرديين، حسب توافر أو اهتمام كل منهم؛
 - 3) تجديد الميزانية البالغة 680.000 دولار أمريكي المخصصة لوحدة الإصلاح للعملية المذكورة، مع إمكانية زيادة هذه الميزانية، إذا لزم الأمر؛
 - 4) الموافقة على منح مخصصات إضافية في الميزانية لوحدة الإصلاح من أجل ضمان دفع رواتب المديرين وموظفي الدعم للوحدة المذكورة لسنة إضافية.
26. هذه هي الملاحظات والتوصيات التي تمت صياغتها في نهاية عملية المشاورات المثمرة والتعيين غير المكتمل لخبراء أفريقيين مستقلين.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-01-20

Report on the Progress of the Last Phase of Institutional Reform of the African Union

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10402>

Downloaded from African Union Common Repository